



Ref :

الرقم :

Date:

التاريخ :

Res:

المرفقات :

قرار الهيئة العليا للرقابة على المناقصات والمزايدات رقم (7) لعام 2012م في اجتماعها المنعقد بتاريخ 13 ربيع الثاني 1433هـ الموافق 2012/3/20م بخصوص الشكوى المقدمة من ميديكا للتجارة العامة ضد هيئة مستشفى الثورة بصنعاء الخاصة بالمناقصة رقم (2011/11) لتوريد خيوط جراحية.

نظرت الهيئة العليا للرقابة على المناقصات و المزايدات في الشكوى المقدمة من ميديكا للتجارة العامة ضد هيئة مستشفى الثورة بصنعاء بخصوص المناقصة رقم (2011/11) المتعلقة بتوريد خيوط جراحية والتي أشار فيها الشاكي بأنه تقدم للمناقصة المذكورة من شركة (sutures Ltd. البريطانية ، وقد تم استبعاده كما ذكر في تقرير نتائج البت بسبب عدم ملائمة خيوط المجموعة الأولى مع العمليات الكبرى والمعقدة (بموجب التقرير الفني) ، كما أن فارق أسعار المجموعة (B) لا يتجاوز (10%) مع الشركة المرسى عليها (بحسب تقرير نتائج البت)، ويؤكد الشاكي بأن شركته ملتزمة بجميع الشروط وبأن الأصناف مطابقة للمواصفات الخاصة بالمناقصة المذكورة وبكل ما ورد في وثيقة المناقصة نصاً وحرفاً ، ولا يوجد أي مبرر لاستبعاده رغم انه الأقل مقارنة بأسعار الشركة المرسى عليها ، وكون الشركة البريطانية تتمتع بنفس مستوى الجودة للشركة المرسى عليها (J&J-Ethicon) الأمريكية .

- كما أن شركة (sutures Ltd.) البريطانية التي تقدم بها الشاكي تعتبر من أكبر (5 شركات في العالم) في مجال تصنيع الخيوط الجراحية ، وهي متواجدة في جميع الأسواق العالمية بما فيها أوروبا وأمريكا منذ أكثر من 50 عاماً ، كما أن الشركة (sutures Ltd.) حاصلة على العديد من شهادات الجودة العالمية ، ولا تختلف عن معظم الشركات العالمية بما فيها الشركة المرسى عليها إلا بميزة عدم المبالغة بالأسعار .والجدول التالي يوضح الفارق في الأسعار بين شركة الشاكي (sutures Ltd.) والشركة المرسى عليها (Ethicon) :

ملاحظات	نسبه الفرق	الفارق سعري	العطاء المقدم من (Ethicon)	العطاء المقدم من (Sutures Ltd.)	عدد الأصناف	المجموعة
	40%	\$103.022	\$359.170	\$256.148	46	A
	11%	\$42.396	\$440.234	\$397.838	48	B
	22%	\$1455.418	\$799.404	\$653.986	94	الإجمالي





Ref :

الرقم :

Date:

التاريخ :

Res:

المرفقات :

-وكما يلاحظ فان فارق الأسعار يعادل (\$145.418) أي ما يزيد عن (32.000.000) مليون ريال، وهذا الفارق الضخم يقارب ربع قيمة العطاء المقدم منها - أي انه بالإمكان توفير أو إضافة ربع الكمية بما قد يعود بالفائدة الأكبر على المستشفى وعلى المواطن.
طالباً من الهيئة التوجيه إلى هيئة مستشفى الثورة بإلغاء قرار البت عملاً بنص المادة رقم (22) من قانون المناقصات والتي تؤكد على ضرورة إرساء المناقصة على العطاءات الأقل سعراً، وأرفق الشاكي نتائج الترسية والتي سلمت له في 25/12/2011م ، وكذلك صورة أخرى معدلة بتاريخ 2012/1/2.

قامت الهيئة العليا بمخاطبة الجهة بالمذكرة رقم (80) و تاريخ 2012/1/18م والتي تضمنت وقف الإجراءات والرد على الشكوى. وقامت الجهة بالرد على الهيئة بالمذكرة رقم (588) بتاريخ 2012/2/7م أرفقت بها أوليات المناقصة ثم أرسلت رداً على الشكوى بتاريخ 2012/2/13 أشارت فيه بأنه تم الرد على الشركتين اللتين قدمتا الشكوى بأن سبب استبعادهما كان بناء على رأي المختصين في الأقسام الجراحية موضحة ذلك على النحو الآتي:
- كان رد الجهة بالنسبة لما جاء في مذكرة الشاكي بتاريخ 2012/1/15م والموجهة إلى الجهة وكذلك مذكرتهم المؤرخة في تاريخ 2012/1/4م الموجهة إلى الهيئة تؤكد الجهة بما يلي:-

1- بالنسبة للمجموعة (A) فإن فارق السعر الكبير الظاهر في الأصناف وفقاً لما يلي:
A - spo.02 والخاص بعمليات زراعة الصمامات فإن الصنفين المقدمين من شركة suture غير مطابقة للمواصفات حيث أن زراعة الصمامات تحتاج إلى علبة تحتوي على ستة مغلفات داخل كل مغلف عشرة خيوط خاصة بكل صمام وهذه الميزة مقدمة فقط من شركة Ethicon ولا تتوفر في شركة suture المقدمة عبر ميديكا للتجارة العامة لذلك فإن فارق السعر يأتي نتيجة لكمية الخيوط الأكثر والجودة العالمية والاحتكار لهذه الميزة
b - صنف (Prolene)SPRO1 فهذا الصنف مقاساته مختلفة يستخدم في عمليات زراعة الكلى وجراحة القلب المفتوح وهي من العمليات الكبيرة والمعقدة والمكلفة ولا تحتمل إعادتها

(٢)





Ref :

الرقم :

Date:

التاريخ :

Res.:

المرفقات :

مرة أخرى في حالة عدم جودة الخيوط الخاصة بها والخيوط المقدمة من شركة suture تحتاج إلى تجربة كافية حتى يتم التأكد من عدم وجود مضاعفات نتيجة لاستخدامها. لذلك تم استبعاد تلك الأصناف المقدمة من الشركات المنافسة بحسب رأي الجراحين كونهم مسئولين عن نجاح العمليات الجراحية من عدمها.

- بالنسبة للمجموعات (B) أوضحت الجهة الآتي :-

- من الناحية المالية فإن المجموعات الموضحة أدناه والمقدمة من شركة Ethicon أرخص من الشركة المذكورة هي GBCO1+GMSO2+GCSO3..

- المجموعة GMSO1 من شركة أخرى ETRIUM وليس SUTURE وهي غير مطابقة كونها تتكون من مادة واحدة وليس من مادتين كما هو المطلوب والمادتان هما Polypropylene+Polyglactin وهو ما قدمته شركة Ethicon.

- المجموعة GBCO2 والتي تعتبر أكبر كمية في المناقصة وتستخدم داخل الجسم فإن السعر متقارب بين الشركتين المذكورتين وبالتالي فقد فضل الجراحون الشركة المجربة والتي سبق التعامل معها أما باقي المجموعات الأخرى فإن الفارق لا يتجاوز (10%) وهو فارق بسيط بالنسبة للشركة المجربة والجودة بشكل عام وهي شركة Ethicon.

- أما من الناحية الفنية : فإن كمية العينات المقدمة من الشركة المذكورة suture بسيطة ولا تكفي لتجربتها وتقييمها من قبل الجراحين في العمليات المختلفة وقد اقترحوا على الشركات المنافسة توفير كميات معقولة من العينات المجانية لتجربتها لفترة كافية وتقييمها والتأكد من عدم وجود مضاعفات لها حيث وان شركة Ethicon من الشركات المتخصصة والرائدة في هذا المجال وقد سبق تجربتها والتعامل معها لمدة لا تقل عن ربع قرن منذ عام 1988 ولم تظهر عليها أي مضاعفات أو شكاوى من قبل المختصين .



(٣)



Ref :

الرقم :

Date:

التاريخ :

Res:

المرفقات :

وطلبت الجهة من الهيئة الاطلاع والموافقة على استكمال إجراءات المناقصة المذكورة بحسب نتائج البت المرفوعة إلى الهيئة.

- من خلال مراجعة الهيئة العليا للأوراق المتعلقة بالمناقصة فقد تبين لها الآتي:-

1- تم تمديد موعد فتح المظاريف لغاية 2011/10/2م ولم تقف الهيئة العليا على محضر لجنة المناقصات بالموافقة على التمديد.

2- وجود تباين في موعد فتح المظاريف بين كل من الإعلان في الجريدة الرسمية وإعلان المناقصة في وثيقة المناقصة حيث حدد يوم 2011/9/18م موعداً لفتح المظاريف بينما حدد الإعلان كما ورد في الوثيقة يوم الثلاثاء الموافق 2011/9/13م موعداً للفتح.

3- تم استبعاد عطاء شركة السلامة وإيمتاك يمن في مرحلة الفحص الأولي لمعايير الاستجابة الأولية بحجة عدم تحديد الشركة المصنعة وبلد المنشأ رغم أنها لم تكن ضمن معايير الاستجابة الأولية بحسب جدول التفريغ للجنة التحليل كما أن جدول تحليل الاستجابة الأولية يظهر وجود تعويض لشركة السلامة.

4- تم الاستبعاد فنياً لخمس عروض من أصل ستة عروض بناء على تقرير من ذوي الاختصاص مبنياً على الخبرة وعدم التجربة السابقة للعينات المقدمة من العروض المستبعدة وتوصيتهم بالإسراء على شركة الشرق للتجارة والتوكيلات لتقديمها أصناف مجربة سابقاً ولحساسية وأهمية المواد موضوع الشراء وعلاقتها بعمليات الجراحة الكبرى رغم أن الوثيقة لم تشترط موافقة وتجربة المختصين في المستشفى.

5- لم تقم الجهة بالتحليل الفني وفقاً للمعايير الموضحة في وثيقة المناقصات بالمخالفة لنص المادة رقم (165) من اللائحة التنفيذية للقانون.

6- أوصت اللجنة بإسراء المجموعة الثانية على مؤسسة الشرق بحجة أن الفارق المالي هو اقل من 10% بالمخالفة لنص المادة رقم (22) الفقرة أ) من القانون.



(٤)



Ref :

الرقم :

Date:

التاريخ :

Res.:

المرفقات :

7- لم تقم الجهة بإجراءات التأهيل اللاحق للعطاء المرشح للفوز بالمناقصة بحسب ما جاء في وثيقة المناقصة .

8- لم تقم الجهة بالتعامل مع الشكوى وفقاً لنص المادة (418) الفقرة (هـ) من اللائحة التنفيذية والتي تنص على "1-وقف إجراءات المناقصة فوراً لإتاحة الوقت للمراجعة الدقيقة للشكوى.

2-تكليف أحد كبار موظفي الجهة ممن لم يشارك في أي مرحله من مراحل المناقصة للتأكد من صحة الشكوى أو الاستعانة بمتخصص من خارج الجهة للقيام بالتحقق من جدية الشكوى من خلال مراجعة كافة المحاضر والسجلات وغيرها من الوثائق المتعلقة بالمناقصة والاستفسار من أعضاء اللجنة الفنية ولجنة المناقصات وغيرهم ممن له علاقة بالموضوع" ، حيث اكتفت بالرد فقط دون وقف الإجراءات وتكليف أحد كبار الموظفين بالمراجعة.

وبناء على ما سبق بيانه فقد قررت الهيئة العليا للرقابة على المناقصات و المزايدات: إعادة أوليات المناقصة للجهة لإعادة تحليل و تقييم العطاءات المقدمة وفقاً للمعايير والمنهجية الموضحة في وثيقة المناقصة.

صدر بتاريخ 13 ربيع الثاني 1433 هـ الموافق 2012/3/20 م

م . عبد الملك أحمد العرشي

رئيس الهيئة العليا

للرقابة على المناقصات والمزايدات

